



استراتيجية المنظومات الرقمية: نماذج أعمال المنصات وتأثيرات الشبكة وحوكمة الشركاء



استراتيجية المنظومات الرقمية: نماذج أعمال المنصات وتأثيرات الشبكة وحوكمة الشركاء

مقدمة:

باتت استراتيجية المنظومات الرقمية تحدد من يستحوذ على القيمة في قطاعات كثيرة، إذ تنمو الشركات التي تنسق منصات تربط المشترين بالبائعين والمطورين ومزودي الخدمات أسرع من الشركات ذات النموذج الخطي التي تبيع منتجها وحده. وتطلق مؤسسات عديدة أسواقا إلكترونية أو واجهات برمجة مفتوحة دون دور واضح أو منطق دعم أو قواعد للشركاء، فتتعرثر المنصة قبل أن تترسخ تأثيرات الشبكة بين أطرافها. تمكن هذه الدورة من كور كونسبت القيادات التنفيذية من اختيار دور المؤسسة في المنظومة وتصميم نماذج أعمال المنصات وتسعير كل طرف وحوكمة الشركاء المكملين. ويطبق المشاركون كل أداة على حالات من قطاعات متعددة ويبنون لوحة استراتيجية المنظومة لشركة حالة.

أهداف الدورة:

- التمييز بين نماذج أعمال المنصات والنماذج الخطية وتقدير المواضع التي تمنح فيها تأثيرات الشبكة المتبادلة بين الأطراف موقعا يصعب منافسته
- اختيار دور المؤسسة في المنظومة بين المنسق والشريك المكمل والمشارك وتبرير هذا الاختيار أمام مجلس الإدارة
- تحديد عرض القيمة والطرف المدعوم والطرف المدفوع لكل فئة من المشاركين في منصة متعددة الأطراف
- وضع قواعد انفتاح واجهات برمجة التطبيقات وإلحاق الشركاء ومشاركة البيانات وحوكمة المنصة بما يحفظ ثقة الشركاء المكملين
- تخطيط تسلسل إطلاق يتغلب على معضلة الدجاجة والبيضة ومتابعة صحة المنظومة بمجموعة متوازنة من المؤشرات
- عرض لوحة استراتيجية المنظومة لشركة حالة تغطي الدور والأطراف وتحقيق الإيرادات والحوكمة والمخاطر

الفئة المستهدفة:

- القيادات التنفيذية التي تقرر ما إذا كانت المؤسسة ستنسق منظومة رقمية أو تنضم إليها أو تنافسها
- قادة الاستراتيجية وتطوير الأعمال المؤسسي الذين يقيمون فرص المنصات والتحالفات والاستحوادات
- قادة الشراكات والتحالفات المسؤولون عن شبكات المكملين والمطورين وقنوات التوزيع
- قادة الأعمال الرقمية والأسواق الإلكترونية المسؤولون عن إيرادات الأطراف المتعددة ونمو المشاركين
- قادة البيانات والتقنية الذين يضعون سياسة إتاحة واجهات البرمجة ومشاركة البيانات مع الشركاء الخارجيين

محاوِر الدورة:

اليوم 1: منطق المنصات ومشهد المنظومات الرقمية

- منطق خلق القيمة في النموذج الخطي مقابل نموذج المنصة
- تشريح الأسواق ثنائية ومتعددة الأطراف: الأطراف والتفاعلات والمعاملة الأساسية
- رسم تأثيرات الشبكة داخل الطرف الواحد وبين الأطراف
- مواقع اللاعب المحوري والمهيمن ولاعب المساحة المتخصصة في منظومة الأعمال
- مسح تعرض مؤسسة قائمة لتحويلات المنظومات

اليوم 2: أدوار المنظومة وبنية المنصة وقيمة المشاركين

- مصفوفة اختيار الدور: المنسق والشريك المكمل والمشارك
- بطاقة عرض القيمة لكل طرف من أطراف المنصة
- طبقات بنية المنصة: الأصول الجوهرية والواجهات والمكملات
- خيارات إتاحة واجهات برمجة التطبيقات المفتوحة API وحزم التطوير SDK للمطورين الخارجيين
- مقارنة تكوينات السوق الإلكترونية ومنصة المعاملات والتطبيق الفائق

اليوم 3: تحقيق الإيرادات وتسلسل الإطلاق وإلحاق الشركاء

- قرارات تسعير الطرف المدعوم والطرف المدفوع
- خيارات نسبة العمولة والاشتراك ورسوم الإدراج وتحقيق العائد من البيانات
- تكتيكات حل معضلة الدجاجة والبيضة: البذر الأولي ومنفعة الطرف الواحد والشركاء المرتكزين
- قمع إلحاق الشركاء المكملين ومستويات اعتمادهم
- اقتصاديات الوحدة لكل تفاعل ومراجعة فخ جذب المستخدمين دون عائد

اليوم 4: الحوكمة والثقة والمخاطر التنافسية وصحة المنظومة

- ميثاق حوكمة المنصة: قواعد الوصول والانتقاء وحل النزاعات
- اتفاقيات مشاركة البيانات وتصميم الموافقة وضمانات ثقة المشاركين
- تهديدات تعدد المنصات لدى المستخدم وتجاوز الوسيط والاحتواء من منصة مجاورة
- سجل مخاطر قوانين المنافسة وتنظيم المنصات
- بطاقة قياس صحة المنظومة: الإنتاجية والمتانة وتوليد المساحات المتخصصة

اليوم 5: دراسة حالة: لوحة استراتيجية المنظومة لشركة حالة

- حالة سوق إلكترونية للتجزئة: الموازنة بين البائعين والمتسوقين وشركاء الخدمات اللوجستية
- حالة من الخدمات المالية: قرارات منصة شركاء المصرفية المفتوحة
- بناء لوحة استراتيجية المنظومة لشركة حالة
- جلسة مساءلة بأسلوب مجلس الإدارة حول خيارات الدور والإيرادات والحوكمة
- عرض لوحة استراتيجية المنظومة ونقدها من الأقران

المهارات التي ستكتسبها:

- تحليل تأثيرات الشبكة
- تحديد موقع المؤسسة في المنظومة
- الحكم على تسعير الأطراف المتعددة
- تصميم حوكمة المنصات
- الإشراف على العلاقة مع الشركاء المكملين
- ترتيب مراحل إطلاق المنصة
- قياس صحة المنظومة
- تقييم المخاطر التنافسية للمنصات

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بلوحة استراتيجية المنظومة لشركة حالة خضعت لمساءلة من الأقران بأسلوب مجلس الإدارة
- مساءلة مقترحات المنصات القادمة من الفرق الداخلية والشركاء باختبار واضح لتأثيرات الشبكة ومصادر الإيراد
- رصد تعثر السوق الإلكترونية أو برنامج واجهات البرمجة مبكرا ومعرفة الطرف الذي يحتاج إلى دعم
- مقارنة خيارات المنظومات مع قيادات من التجزئة والمالية والخدمات اللوجستية والاتصالات والخدمات العامة

الخاتمة:

تكافئ المنظومات الرقمية المؤسسات التي تختار دورها بوعي وتدير كل أطراف المنصة، لا المنتج الذي في مركزها فحسب. تنتقل الدورة من منطق المنصات وتأثيرات الشبكة إلى أدوار المنظومة وبنية المنصة وقيمة المشاركين، ثم إلى تسعير الطرف المدعوم وتسلسل الإطلاق وإلحاق الشركاء، وبعدها الحوكمة والثقة والمخاطر التنافسية وصحة المنظومة. ويجمع اليوم الأخير ذلك كله في لوحة استراتيجية المنظومة لشركة حالة، لتمنح القيادات أساسا منظما لقرارات الاستثمار في المنصات وبناء الشراكات.